سوريا | مستقبل العدالة في سوريا يتطلب بقاء لجنة التحقيق مستقلة وفاعلة

بيانات مشتركة · سوريا · 22 أبريل

ترحب منظمات المجتمع المدني السوري والمنظمات الدولية والإقليمية الموقعة على هذا البيان بتجديد ولاية لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا (PDF) خلال الدورة الحادية والستين لمجلس حقوق الإنسان. وتؤكد على الأهمية المستمرة لوظائف اللجنة في تقصي الحقائق وتقاريرها العلنية، وجهودها الرامية إلى دعم المساءلة، والتي لا تزال بالغة الأهمية، وتدعو إلى تقديم دعم مستدام لضمان التنفيذ الفعّال لولايتها.

تثمن المنظمات الموقعة على هذه الورقة قيام مجلس حقوق الإنسان بتمديد ولاية اللجنة كما أُنشئت في الأصل عام 2011 (PDF)، مؤكداً من جديد أن الولاية لا تزال دون تغيير في نطاقها الأساسي المتمثل في تقصي الحقائق والرصد، وأن اللجنة ستظل مستقلة بشكل كامل في تنفيذ ولايتها، وأن إدراجها تحت البند الثاني من جدول أعمال المجلس لا يغير ولا يحد من ولايتها الأصلية. ونؤكد مجدداً دعمنا الكامل لولاية اللجنة «للتحقيق في جميع الانتهاكات المزعومة للقانون الدولي لحقوق الإنسان منذ مارس/آذار 2011 في الجمهورية العربية السورية، ولتحديد الوقائع والظروف التي قد ترقى إلى مثل هذه الانتهاكات والجرائم المرتكبة، وتحديد المسؤولين عنها حيثما أمكن، بهدف ضمان مساءلة مرتكبي الانتهاكات، بما في ذلك تلك التي قد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية». كما ندعو الحكومة الانتقالية السورية إلى مواصلة توفير وصول كامل ومستدام ودون عوائق للجنة لتمكينها من أداء ولايتها بشكل فعّال، ونرحب بالخطوات التي تم اتخاذها حتى الآن في عام 2025.

وفي هذا السياق، نشير إلى البيان الصادر عن وزارة الخارجية السورية، والذي أكدت فيه أنها ستواصل التعاون مع آليات الأمم المتحدة، بما في ذلك ضمان وصول كامل ومستمر وغير مقيّد للجنة التحقيق إلى جميع أنحاء سوريا. ونشدد على ضرورة ترجمة هذه الالتزامات إلى ممارسات ملموسة، بما يتماشى مع الاحترام الكامل للولاية المستقلة للجنة في إجراء تحقيقاتها.

وبالإضافة إلى وظائفها التحقيقية، ستقوم اللجنة، ضمن قدراتها الحالية، ودون الإخلال بطبيعة ولايتها واستقلاليتها، بتقديم المشورة للحكومة الانتقالية السورية، بما في ذلك تقديم إرشادات منهجية بشأن التحقيقات وعمليات العدالة الانتقالية. ونرحب بتقديم هذا الدعم، طالما أنه يساهم في ضمان امتثال سوريا لالتزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، ولا يستبدل أو يحد أو يقيد الوظائف الأساسية للجنة في التحقيق وإعداد التقارير. وعلى وجه الخصوص، ينبغي أن يسهم هذا الدعم في تسهيل تنفيذ توصيات اللجنة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالإصلاح المؤسسي، وضمان الوصول إلى سبل انتصاف فعّالة والمساءلة، إضافة إلى حماية الفضاء المدني والمجتمع المدني، وضمان المشاركة المجدية والشاملة والآمنة للضحايا.

وفي الختام، تدعو المنظمات الموقعة الحكومة الانتقالية السورية والدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان إلى ضمان أن تكون أي قرارات مستقبلية تؤثر على مستقبل اللجنة قائمة على تحسن ملموس في حالة حقوق الإنسان في سوريا، بما في ذلك التنفيذ الفعّال لتوصيات اللجنة ولا سيما تلك الواردة في تقارير اللجنة حول الساحل (PDF) و السويداء (PDF) وتقريرها السنوي (PDF)، والتي يمكن أن تشكل مؤشراً على ذلك التحسن، إلى جانب الحماية الفعلية وتعزيز بيئة تعددية وتمكينية للمجتمع المدني السوري.

المنظمات الموقعة:

1. الأرشيف السوري، نيمونك
2. الأورو-متوسطية للحقوق
3. أطباء من أجل حقوق الإنسان، PHR

4. أكشن فور سما
5. أمبيونتي واتش
6. البرنامج السوري للتطوير القانوني
7. المؤسسة السورية للأبحاث والتنمية المستدامة
8. المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان
9. المركز السوري للإعلام وحرية التعبير
10. المركز السوري لبحوث السياسات
11. المركز العالمي للمسؤولية عن الحماية
12. المركز اللبناني لحقوق الإنسان
13. المركز المدني
14. التعاون الإنساني والإنمائي، HDC
15. الحركة القانونية العالمية
16. الخدمة الدولية لحقوق الإنسان
17. الشبكة السورية لحقوق الإنسان
18. الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان
19. الفيدرالية الأورو-متوسطية ضد الاختفاء القسري
20. اللوبي النسوي السوري
21. النساء الآن من أجل التنمية لبنان
22. نساء الآن من أجل التنمية
23. بيتنا
24. بدايتنا، سوريا للجميع
25. بيل، الأمواج المدنية
26. جمعية ليلون للضحايا
27. حُماة حقوق الإنسان
28. حوارات
29. حقوقيات
30. حملة من أجل سوريا
31. دار عدالة
32. دولتي
33. رابطة الحقوقيين السوريين الأحرار
34. رابطة تآزر للضحايا
35. رابطة دار لضحايا التهجير القسري
36. رابطة ضحايا الأسلحة الكيميائية

37. رابطة عائلات قيصر
38. سنابل الفرات
39. سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
40. شبكة الصحفيين الكورد
41. شبكة آيفيكس (IFEX)
42. شبكة ضحايا انعدام الجنسية في الحسكة
43. عائلات من أجل الحرية
44. عائلات المفقودين على طريق اللجوء
45. عائلات للحقيقة والعدالة
46. عُكاز
47. Every Casualty Counts
48. فريق ورشة
49. كش ملك
50. ملفات قيصر من أجل العدالة
51. مالفا للفنون والثقافة
52. مساواة
53. مسارات إبدالية
54. مشروع التقاضي الاستراتيجي
55. مجموعة البحث لأجل سوريا
56. مركز أداد للدراسات وقضايا المرأة والشباب
57. مركز أمل للمناصرة والتعافي
58. مركز الخليج لحقوق الإنسان
59. مركز القانون الدولي الإنساني
60. مركز القانون والديمقراطية
61. مركز المواطنة المتساوية
62. مركز عدالتي
63. مركز عدل لحقوق الإنسان
64. مركز وصول لحقوق الإنسان (ACHR)
65. مبادرة تعافي
66. مبادرة دارة سلام
67. محامون وأطباء من أجل حقوق الإنسان
68. معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط
69. معهد حقوق الإنسان لرابطة المحامين الدولية

70. منصة أسر المفقودين/ات في شمال وشرق سوريا
71. منظمة الامتثال للحقوق العالمية
72. منظمة العدالة من أجل الحياة
73. منظمة العفو الدولية
74. منظمة برجاف للتنمية الديمقراطية والإعلام
75. منظمة بيت المواطنة
76. منظمة روز للدعم والتمكين
77. منظمة سين للسلم الأهلي
78. منظمة مبادرة دفاع الحقوقية
79. منظمة مع العدالة
80. منظمة نساء الغد
81. منظمة هيڤي للإغاثة والتنمية
82. منظمة وايت هوب
83. مواطنون لأجل سوريا
84. مؤسسة اليوم التالي
85. مؤسسة حراس الحقيقة
86. مؤسسة رياض سيف لحقوق الإنسان
87. مؤسسة روزنة للإعلام
88. مؤسسة شبكة الصحفيات السوريات
89. مؤسسة غرسة
90. ميثاق الحقيقة والعدالة
91. نوفوتوزون
92. هيومن رايتس ووتش
93. هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية
94. وحدة تمكين المجتمع المدني

نُشر على https://humena.org/ar/future-of-justice-in-syria-requires-an-independent-and-effective-commission-of-inquiry/
هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · info@humena.org